

تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي لطالبات الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية والحلول المقترحة

Challenges and Proposed Solutions for Teaching Individual Plans through Madrasati Platform for Female Students with Mental Disability in Primary Level.

أ. خلود بنت صالح ال هندي العمري- وزارة التعليم - ماجستير مناهج -جامعة الإمام -المملكة العربية السعودية

اشراف / د. عبدالعزيز النملة

Email:Kkkkmmm2011@hotmail.com

مستخلص الدراسة

هدف البحث للتعرف على التحديات الخاصة بالمعلمات و أولياء الأمور لتدريس الخطط الفردية والحلول المقترحة ، و تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات و العينة معلمات وأولياء أمور مدينة الرياض، وبلغت الاستجابات ١٦ استجابة للمعلمات و ١٣ استجابة لأولياء الأمور ، وخلصت النتائج لوجود تحديات للمعلمات أهمها صعوبة إعداد الواجبات الإلكترونية ، تلتها صعوبة جذب انتباه الطالبة للتدريس، و ضعف الإنترنت وصعوبة تدريس المهارات الأساسية ، و الحلول المقترحة توفير أنترنت خاص ، و تدريب طالبات الإعاقة العقلية على استخدام المنصة ، و كانت التحديات الخاصة بأولياء الأمور ضعف الأنترنت ، وعدم وجود فصول افتراضية للتدريس الفردي وصعوبة الوصول للإثراء ، و تشتت الطالبات أثناء التدريس ، و الحلول المقترحة توفير أنترنت خاص، و توفير أجهزة للتعليم.

الكلمات المفتاحية : الخطط الفردية – الإعاقة الفكرية – منصة مدرستي .

Study Extract

The study aims to identify teachers and parents' special challenges for teaching Individual plans and proposed solutions. Analytical descriptive approach has been followed using a questionnaire for data collection and a sample of teachers and parents from Riyadh city. Responses reached 16 teachers' response and 13 parents' response. Results concluded that female teachers face challenges such as; difficulty in making online assignments, difficulty drawing student's attention to the lesson, poor internet connection, and difficulty teaching basic skills. Proposed solutions are; provide private internet, and training female students with mental disability on using online platform. Moreover, parents' challenges are; poor internet connection, lack of virtual classes for individual teaching, difficulty of accessing enrichment, and students dispersal during class. Suggested solutions are; provide private internet and educational devices.

Key words: individual plans- mental disability- Madrasati platform.



أثرت الجائحة على العالم وأوقفت أنظمة الدول ، فكان لا بد من وجود حلول سريعة لسير الحياة وعدم تعطلها خلال هذه الازمة ، وقد كان تحدياً كبيراً بالنسبة للحكومات ومدى جاهزية أنظمتها الى هذا التغير فكان التعليم من أوائل الأنظمة التي عنت المملكة العربية السعودية بحمايته و باستمراريته رغم ظروف الجائحة حيث اعتمدت التعلم عن بعد.

حيث ان جائحة كورونا (كوفيد-١٩) أغلقت المدارس والجامعات في ١٣٨ بلداً، وتأثر ١,٣٧ مليار طالب، يمثلون نسبة تتجاوز ثلاثة أرباع الأطفال والشباب في العالم، كما بلغ عدد المعلمين والمدرسين المنقطعين عن الذهاب إلى عملهم قرابة ٦٠,٢ مليون شخص. (اليونسكو، ٢٠٢٠م) .

وأعتبر التعليم عن بعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا ، حيث أنه عملية الفصل بين المعلم والمتعلم والكتاب في بيئة التعليم ، ونقل البيئة التقليدية الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً (محمود ، ٢٠٢٠ م ، ص ٢) .

وقد تضمنت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على عدد من الأسس والثوابت في التربية الخاصة و في الوقت الذي وفرت فيه الدولة فرص التعليم لكل طفل عادي بلغ سن الدراسة أينما كان موقعه فإنها آلت على نفسها ألا يبقى طفل ذي إعاقة إلا وتوفر له خدمات التربية الخاصة في أفضل بيئة تعليمية ، حيث أنشأت وزارة التعليم ثلاث قنوات تعليمية موجهة للطلاب ذوي الإعاقة وأسرههم، كما دعمت عملية تعليمهم عبر منصة مدرستي ومايكروسوفت تيمز (وزارة التعليم ، ٢٠٢٠ م) . "وتعتبر الإعاقة العقلية احد أكثر الإعاقات شيوعاً في المجتمعات الإنسانية" (الخطيب والحديدي، ٢٠١٩ م ، ص ٤٨).

ولأن الخبرات الإنسانية في تراكم مطرد وقد أدى ذلك الى محاولة تبسيطها في نظام تعليمي واستخدام الانسان لذلك التقنيات والتكنولوجيا في التعليم لإنجاح عملية التواصل البشري ولأن الانفجار المعرفي قد شمل ميادين عديدة من بينها التربية الخاصة ولتحقيق تطوير حقيقي في العملية التعليمية لفئة التربية الخاصة فقد ظهرت استراتيجيات جديدة وأساليب مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية التي تواجه فئة ذوي الإعاقات وتقدم المساعدة الفعالة للمعلم للقيام بمهامه التعليمية بصورة اكثر كفاءة وفعالية لفئات تحتاج عناية ورعاية خاصة (الببلاوي واحمد ، ٢٠١٠م، ص ١٣).

وبسبب تدني المهارات المعرفية لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بشكل عام وطالبات الإعاقة العقلية بشكل خاص فان هناك معوقات وتحديات تواجههم امام هذا النوع من التعلم وهو التعلم عن بعد ، وقد تم إنشاء منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية والتي من خلالها يكون التعليم لطالبات الإعاقة العقلية من خلال فصول تعليمية متزامنة عن طريق برنامج التيمز وفق جدول زمني محدد وثابت ، من خلاله تتعلم الطالبات المناهج الجماعية وتدرس الخطط الفردية الخاصة بها ، وبسبب القصور في مهارات طالبات الإعاقة العقلية واعتمادهم في المناهج وفي الخطط الفردية على التعليم المحسوس والانتقال التدريجي الى التعميم واحتياجهم الى بيئة تدريسية تتميز بالهدوء ورفع الدافعية وجذب الطالبة نحو المعلمة وتحفيزها بطرق مختلفة وهذا سابقاً كان عن طريق الذهاب الى المدرسة ، اما الان فاصبح بوجود الطالبة في المنزل وضرورة وجود ولي الأمر او الأم مع الطالبة طوال وقت الحصة حتى تتمكن من مساعدة الطالبة و إيصال المعلومة لها ، فهي حلقة الوصل بين المعلمة والطالبة ، ولصعوبة تعليم الخطط



الفردية وضبط البيئة ورفع الدافعية لدى طالبات الإعاقة العقلية فقد كان من الضروري البحث عن ذلك ومعرفة وضع المعلمات و أولياء الأمور في تعليم أبنائهم والتحديات التي تواجههم والطرق المثلى للتغلب عليها .

٢-١ تعريف المشكلة وتحديد أسئلة البحث:

إدراكاً لحجم المشكلة التي تتمثل في أن ما لا يقل عن ٢٠٪ أي حوالي خمس طلاب المدارس الابتدائية العادية في حاجة إلى خدمات التربية الخاصة، وإيماناً من المملكة العربية السعودية بأن المردود الذي سينجم عن تقديم تلك الخدمات للفئات المستهدفة ، لن يقتصر على تلك الفئات وحسب ، بل سيحدث - بإذن الله - نقلة نوعية في العملية التربوية، ويترك أثراً إيجابياً على مخرجات التعليم (وزارة التعليم ، ١٤٢٤هـ).

كما ان هناك اهتمام متزايد لاستخدام التقنيات في العملية التعليمية ، وتزداد الحاجة اليها لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد يرجع ذلك الى اختلاف طريقة تفكيرهم وتعلمهم واستيعابهم للمعلومات مقارنة بأقرانهم العاديين ، كما ان هناك ما يقارب ١٠٪ من اجمالي سكان العالم يعانون اشكالا مختلفة من الإعاقة .(الببلاوي واحمد ، ٢٠١٠م، ص١٤-١٣).

ومن الضروري تسخير تلك التقنيات والتكنولوجيا المتطورة في التعليم والابتكار فيها بطريقة تساعد طلاب التربية الخاصة جميعاً على التقليل من الآثار السلبية للإعاقة ومساواتهم بالجميع (Poonam , 2017).

ومع اعتماد الدول لممارسات التعلم عن بعد، يواجه الطلاب ذوي الإعاقة عقبات بسبب الافتقار للمعدات اللازمة والوصول إلى الإنترنت والمواد المرعية لاحتياجاتهم (موجز سياساتي ، ٢٠٢٠ م).

وقد اعد (الاتلاف الأردني للتعليم) تقييم للتعليم عن بعد في ظروف جائحة كورونا يستهدف أسر ذوي الإعاقة بلغت العينة ٣٨٤٣ بينهم ١٦٣ من أسر ذوي الإعاقة، حيث أن ٢٣٪ راضون عن التعليم الذي يقدم لأبنائهم والبقية كانوا بين محايدين او غير راضين (النمري ، ٢٠٢٠م).

وقد عمل الباحثون كمشرفين على طلبة التدريب الميداني في الجامعات الحكومية وتعاملهم مع العديد من أولياء الأمور الحظ الباحثون أن أولياء أمور التلاميذ تنقصهم المعرفة حول تعليم أبنائهم (يوسف والمومني والشرعة ، ٢٠١٨م).

"ولقد بينت الدراسات في السنوات الماضية ان البرامج التي يشارك فيها أولياء الأمور والأسر تحقق نتائج افضل بالنسبة للأطفال". (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩م، ص٤٤).

هذا وقد أكدت الدراسات على أهمية التعليم الالكتروني لطلاب الإعاقة العقلية مثل دراسة(جماع ، ٢٠١٤) والتي بينت اثر الألعاب التعليمية الحاسوبية في تنمية القدرات العقلية لذوي الاعاقة ، ودراسة (العمرى، ٢٠١٦م) والتي بينت فاعلية التعليم الالكتروني في رفع التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب المعاقين عقليا و أوصت بضرورة معرفة العقبات التي تواجه الطلاب وحلها، ودراسة (Emilia, 2011) والتي أكدت على دور التعلم الإلكتروني في رفع القدرات.

وبعد الحاجة الماسة للانتقال من التعليم الحضوري الى التعليم عن بعد فقد كان هناك الكثير من الصعوبات التي واجهت الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور عند الاعتماد بشكل كلي على منصة مدرستي (وزارة التعليم ، ١٤٤٢هـ).



ولأن فئة التربية الخاصة بشكل عام والإعاقة العقلية بشكل خاص قد يواجهون بعض الصعوبات لذا تحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١- ما تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي لطالبات الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- ما سبل مواجهة تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي لطالبات الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمات؟
- ٣- ما تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٤- ما سبل مواجهة تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

١-٣ الأهداف :

- ١- معرفة التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي لطالبات الإعاقة العقلية .
- ٢- تحديد الحلول لمواجهة التحديات أثناء تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات.
- ٣- معرفة التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية في تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي .
- ٤- تحديد الطرق الفعالة لمواجهة التحديات أثناء تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الامور .

١-٤ الأهمية :

أولاً: الأهمية النظرية :

تتحدد الأهمية النظرية للبحث الحالي بأنها ستضيف للدراسات السابقة وللمكتبات المهمة عرض موجز لأهم التحديات التي تواجه المعلمين و أولياء أمور الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة العقلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية البحث الى إشارة بعض الدراسات كدراسة (يوسف والمومني والشرعة ٢٠١٨م) والتي أوصت بضرورة عمل دراسات لحاجات أسر ذوي الإعاقة العقلية ومعرفة الضغوط وتقديم الدعم اللازم لهم والبرامج التوعوية الملائمة ، ودراسة (العمرى ، ٢٠١٦م) والتي أوصت بضرورة التوسع في برامج التعليم الالكتروني ودراسة (أحمد ، ٢٠١٩ م) والتي أوصت بضرورة تطوير معلمي ذوي الإعاقة العقلية في استخدام التكنولوجيا في رفع قدرات الطلاب ، بالإضافة الى :

١. التعرف على تحديات التدريس للتعليم عن بعد و طرق التغلب عليها من وجهة نظر المعلمات و أولياء الأمور.
٢. إمكانية استفادة المعاقين عقلياً من التعليم عن بعد من خلال توظيف الانترنت والتقنيات في التعليم .
٣. يوضح البحث للمشرفيين والقياديين ومتخذي القرار ضرورة دعم المعلمين و أولياء الأمور لطلاب الإعاقة العقلية.
٤. ضرورة تدليل العقبات التي تواجه الطلاب ومحاولة وضع المقترحات للتغلب على الصعوبات.



١-٥ حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : التحديات التي تواجه المعلمات و أولياء الأمور خلال التدريس والحلول المقترحة.

٢. الحدود الزمانية : في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م .

٣. الحدود المكانية : طبقت الدراسة على عينة من المعلمات و أولياء الامور ذوي الإعاقة العقلية في مدينة الرياض

١-٦ مصطلحات البحث :

الإعاقة العقلية: تعرف الجمعية الأمريكية بانها حالة تشير الى جوانب القصور الملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد والتي تظهر دون سن (١٨) وتتمثل في التذني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في السلوك التكيفي. (حسين، ٢٠١٣م، ص١٩٥).

وتعرف بانها انخفاض دال في الوظائف العقلية مما يتطلب طريقة اكثر فاعلية في التعليم. (الرشيد، ٢٠١٣م ، ص٢٦) . وتعرفه الباحثة اجرائياً : هم طالبات المرحلة الابتدائية الذين يظهرون قصور وضعف في القدرات العقلية و الاجتماعية مما يتطلب تمييز في التعليم عن طريق الفصول الخاصة داخل مدارس الدمج في مدينة الرياض وفق برنامج محدد من الوزارة ومعتمد على الخطط الفردية من المعلمة .

الخطط الفردية : تعرف بأنها وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل متعلم من ذوي الإعاقة، مبني على نتائج التشخيص والقياس ، ومعد من قبل فريق العمل. (حسين ، ٢٠١٣م ، ص١١١).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه : البرنامج التعليمي لمادتي لغتي والرياضيات مخصص لكل طالبة يتم شرحه عن طريق فصول افتراضية متزامنة عبر برنامج التيمز بشكل فردي وفق حصص محددة أسبوعياً .

منصة مدرستي : هو تطبيق يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (وزارة التعليم ، ٢٠٢٠).

ويقصد بمنصة مدرستي في هذا البحث الدروس المباشرة التي تعطى للطالبات عن طريق الفصول الافتراضية عبر برنامج التيمز والتي تكون فيها المعلمة والطالبة على اتصال مباشر لتدريس الخطط الفردية .



١-٢ الإطار المفاهيمي :

١-١-٢ الإعاقة العقلية : (خصائصها – تصنيفاتها)

أولاً : الخصائص لذوي الإعاقة العقلية

أ. الخصائص العقلية المعرفية :

اداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء ، وضعف المقدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة مع ضعف الذاكرة وقصور في المقدرة على الملاحظة وادراك العلاقات، وبطء التعلم وقصور في الفهم والاستيعاب ، وتأخر النمو اللغوي.

ب. الخصائص الجسمية :

اقل وزن واصغر حجم من العاديين واكثر عرضة للإصابة بالأمراض، مع فرط النشاط الحركي وزيادته ، وعيوب في النطق والكلام ، والقصور الحسي في السمع والبصر .

ج. الخصائص النفسية الانفعالية :

يؤثرون الانعزال في المواقف الاجتماعية مع سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء و الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس (المغازي ، ٢٠٠٤م ، ص٩٥-٩٦) .

ثانياً: تصنيف الإعاقة العقلية

التصنيف التربوي:

-قابلين للتعلم ، معدل ذكائهم من ٥٠-٧٥ .

-قابلين للتدريب ، معدل ذكائهم من ٢٠ – ٤٩ .

-اعتماديون شديدي الإعاقة ، معدل ذكائهم اقل من ٢٠ . (الفرماوي والنساج ، ٢٠١٠م ، ص٣٩) .

٢-١-٢ الخطط التربوية الفردية (أهميتها – مرتكزاتها – مكوناتها – تصميمها)

أهمية الخطة التربوية الفردية:

١-ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم التي أجريت للطالب لمعرفة نقاط القوة والاحتياج لديه .

٢-تؤدي الى حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطالب ذوي الإعاقة .

٣-اعداد برامج سنوية للطالب في ضوء احتياجاته الفعلية .

٤-اجراء تقويم مستمر للطالب واختيار الخدمات المناسبة له .

٥-اشراك والدي الطالب في العملية التربوية .



مرتكزات الخطة التربوية الفردية :

- ١- اعدادها لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٢- تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والمكانية والوسائل والأساليب لإنجاح الخطة التربوية الفردية.
- ٣- اعتمادها على الوصف الدقيق المكتوب للبرنامج التعليمي .
- ٤- اعدادها بناء على احتياجات التلميذ المحددة في مستوى أدائه الحالي.
- ٥- اعتمادها على عمل الفريق متعدد التخصصات .
- ٦- مشاركة الاسرة في اعدادها وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها .
- ٧- اقتران عملها بفترة زمنية محددة .
- ٨- خضوعها للتقويم المستمر . (حسين ، ٢٠١٣ م ، ص ١١٣-١١٢).

وقد ذكر روبرت (١٩٨١) الى ان الخطة التربوية الفردية في القانون الأمريكي العام (١٤٢/٩٤) تتكون مما يلي :

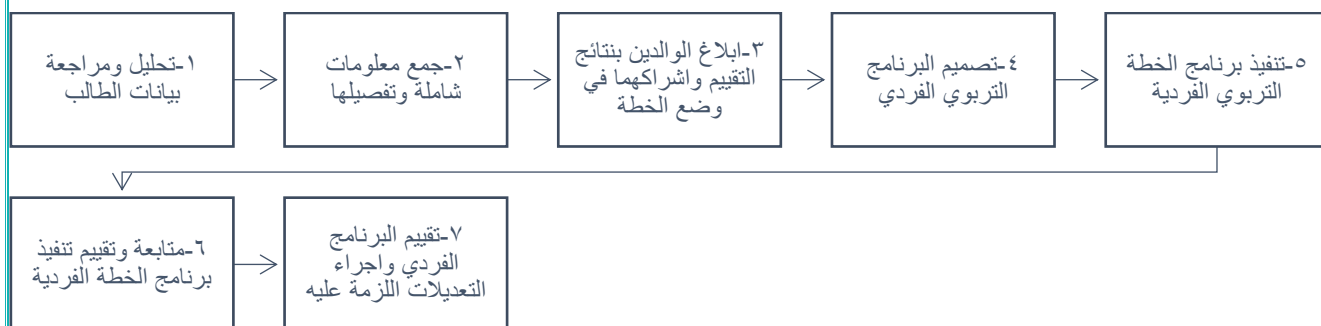
* مستوى أداء الطفل الحالي.

* الأهداف السنوي والاهداف القصيرة.

* الخدمات الخاصة التي تقدم للطالب .

* تحديد المستوى الأعلى من الأداء الذي يتوقع ان يصل اليه الطالب (في المطيري، ٢٠١٨م، ص ٢٨).

ويذكر (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٨م، ص ٣٠) طريقة تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج الخطة التربوية الفردية



٣-١-٢ التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي

التعليم عن بعد

التعليم عن بعد : هو عملية نقل المعرفة للمتعلم في مكان اقامته بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية ، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية الى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة ، حيث يكون المتعلم بعيدا او منفصلا عن المعلم ، وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما



يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه ، اذا التعليم عن بعد ما هو الاتفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً ومكانياً او كلاهما.(الهمامي وإبراهيم .٢٠٢٠.ص١٤).

ويعرف التعليم عن بعد اجرائياً بأنه أسلوب حديث للتعليم مبني على فصل المعلم عن المتعلم مكانياً ويكون هناك تعليم متزامن مع المعلم في زمن محدد او يكون هناك التعليم غير متزامن بحيث يضع المعلم المادة العلمية متاحة للطالب في أي وقت ويعتمد هذا النوع من التعليم على الانترنت والمهارة في استخدامه.

الانتقال للتعليم عن بعد:

عناصر تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد:

- ١-توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية .
- ٢- تأمين اختصاصيين في مجال التدريب التقني والتربوي لتزويد المعلمين بكل ما يلزمهم .
- ٣- تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة كل المشكلات التي تطرأ على العملية التعليمية، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة.
- ٤- تكليف إدارات المدارس والثانويات والمعاهد بالتواصل مع المتعلمين وأولياء أمورهم لنشر الوعي وشرح أهمية موضوع التعلم عن بعد وضرورة متابعته ومواكبته، وتشكيل خطوط ساخنة لتوفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين.
- ٥- تقييم واقعي مستمر لعملية التعليم عن بعد، ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم.

أنماط التعليم عن بعد :

Synchronous Learning التعليم المتزامن

Asynchronous Learning التعليم الغير المتزامن

التعليم المتزامن هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى.

التعليم غير المتزامن هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتقان التعلم، من دون أن يكون هناك - اتصال متزامن مع المعلم إذا، التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين والمعلمين كافة في الوقت نفسه.(الهمامي.ابراهيم.٢٠٢٠.ص١٤-١٦).



أهمية التعليم عن بعد :

١- اثاره الدافعية وتجنب الوقوع في اللفضية

٢- اتساع الخبرات وتنوعها

٣- إبقاء اثر التعلم وانتقاله وإسراع عملية التعلم

٤- مواجهة مشكلات نقص المعلمين وتأهيلهم . (الببلاوي واحمد ، ٢٠١٠م، ص٣٠).

٥- الحفاظ على سلامة الطلاب والحد من انتشار فايروس كورونا .

٦- تسخير التقنية لخدمة التعليم-

٧- تحول التعليم من الطريقة التقليدية إلى رحلة تشويقية-

سلبيات التعليم عن بعد :

١ . غياب شبكات الاتصال بالمناطق النائية-

٢- حدوث بعض الأعطال الفنية التكنولوجية .

٣- عدم القدرة على توفير جهاز للتعلم لكل فرد بالعائلة . (شقدار ، مجلة الوطن : مقال منشور بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠).

متطلبات نجاح التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة :

الدراسة والتحليل: تحديد المشكلات وتقدير الحاجات بناء على الخصائص العامة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد المحتوى التعليمي المناسب لها.

التصميم والتطوير: تحديد المواصفات والمعايير للتعليم الإلكتروني بشكل محدد ودقيق، بما يناسب خصائص كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتلاءم من المحتوى التعليمي، وإعداد المصادر الإلكترونية وتطويرها.

تصميم وتوفير البيئات التعليمية المناسبة: من خلال تهيئة المباني المدرسية وإعداد الفصول ومراكز مصادر التعلم بحيث تكون قادرة على استيعاب المصادر التعليمية والأجهزة الإلكترونية وتتوافق مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاقتناء والتزويد: من خلال توفير كافة الوسائل والمصادر التعليمية من أجهزة إلكترونية متنوعة، مع التأكيد على توفير الكفاءات البشرية المدربة والمؤهلة القادرة على الاستخدام الأمثل لتلك المصادر.

المتابعة والتقييم: متابعة وتقويم المراحل السابقة ومتابعة المعلمين وتحديد مدى قدرتهم على استخدام المصادر والأجهزة التكنولوجية الإلكترونية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. (المالكي وشعبان ، ٢٠٢٠م، ص٦٤).

اساسيات لنجاح التعليم عن بعد لذوي الإعاقة العقلية :

١. تدريب الطالب على استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية.

٢. استخدام البرامج الإلكترونية المناسبة مع ذوي الإعاقة العقلية لتسهيل تحقيق الأهداف من خلال التكرار والممارسة.



٣. إثراء المنهج من خلال توظيف أسلوب اللعب باستخدام الحاسب .

٤. تدعيم المنهج من خلال الأنشطة الالكترونية المختلفة . (المالكي وشعبان ، ٢٠٢٠م ، ص٦٠).

٢-٢ الدراسات السابقة :

١-٢-٢ دراسات تناولت تدريس الخطط التربوية الفردية لذوي الإعاقة العقلية :

دراسة فيش (Fish, 2008) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور (٥١) طفلاً نحو الخطة التربوية الفردية المطبقة على أطفالهم، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي وقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية عند أولياء الأمور نحو تطبيق الخطة التربوية الفردية، وأوصت بضرورة التخطيط الفعال بين فريق العمل لتحقيق أفضل النتائج.

دراسة بافراو كارجن (Kargin&Bafra,2009) والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات (٢٠١) من معلمي التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية في تركيا و علماء النفس فيما يتعلق بتطوير البرنامج التربوي الفردي والتحديات التي تواجههم في ذلك ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات وذلك حول تطبيق الخطط الفردية وفقاً لمتغير الوظيفة معلم او اخصائي و المكان ما ان كان مركز او مدرسة ، وبينت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو الخطة التربوية الفردية لدى المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأكثر دراسة الجعفري (٢٠١٢) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الخطة التربوية الفردية في اكتاب المفاهيم العلمية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدينة مكة المكرمة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبق الدراسة على عينة من (١٢) طالب من الصف الأول الابتدائي ، وأظهرت النتائج فاعلية تدريس المعاقين عقلياً عن طريق الخطط الفردية ، وأوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الأبحاث حول بعض المتغيرات لتحديد المناهج المناسبة لكل فئة

دراسة الشمراني (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية في مدينة تبوك وهدفت الى التعرف على أثر متغيرات المؤهل العلمي والمكان التعليمي وسنوات الخبرة على تلك المعوقات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت ٤٠ معلماً ، وجاءت نتائج المعوقات التي تواجه المعلم متعلقة بالمناهج الدراسية .

التعليق على دراسات المحور الأول :

أ-وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

اتفقت الدراسات السابقة بضرورة استخدام الخطط التربوية الفردية في تدريس المعاقين عقلياً.

اختلفت الدراسات السابقة في المنهج المتبع للدراسة فهناك التجريبي، الوصفي التحليلي.

احتوت الدراسات السابقة على بعض الدراسات الأجنبية والعربية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية الخطط التربوية الفردية لتعليم ذوي الإعاقة العقلية .

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع ، حيث سيستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي

التحليلي ، والدراسات السابقة تنوعت في مناهج بحثها.



اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمراني في تناول التحديات المتعلقة بالمعلمين ، لكن اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الشمراني في تناولها لتلك التحديات اثناء التعليم عن بعد كنوع تعليم جديد لذوي الإعاقة العقلية .

٢-٢-٢ دراسات تناولت التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة العقلية

(وبينت الدراسة اثر استخدام برنامج القراءة Priscila & Camil,2016 دراسة)

والكتابة المحوسب من قبل اسر ذوي الإعاقة العقلية في تطوير مهارات أبنائهم وتقديم التغذية الراجعة لهم وبينت نتائج الدراسة ارتفاع درجات الطلاب المعاقين عقليا في مهارتي القراءة والكتابة بعد تطبيق الاسر للتعليم المحوسب دراسة أحلام الملا (٢٠١٦) والتي تهدف الى تقويم التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة والتعليم العالي في بريطانيا ، والتعرف على أسباب نجاح التعليم عن بعد في ماليزيا ع مدى ١٢ سنة وأسباب تعثره في السعودية على مدى عامين ، واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي التحليلي والمنهج الوصفي المسحي ، وكانت عينة الدراسة في التجربة الماليزية مجموعة من الوثائق، اما عينة الدراسة في السعودية فهي مجموعة من الطالبات اللاتي يدرسن حاليا هذه وتم تعبئة الاستبانة من ٣٠ طالبة ، وكانت النتائج ان التعليم عن بعد يحل الكثير من إشكاليات التعليم التقليدي ويتصف بالمرونة وسبب تعثر المملكة كونها مازالت في البدايات مع سوء في التخطيط والتنظيم و غياب الجودة والتقييم المستمر ، ومن اهم أسباب نجاح التجربة الماليزية هي التنظيم ،التخطيط ، اعداد البنية التحتية ، وعمليات الجودة وتدريب الطلاب و فلسفة الجامعة المبنية على الشراكة، واوصت الدراسة على ضرورة الاطلاع على اهم التجارب الناجحة والمتعثرة وتحليلها والوقوف على اهم اسباب نجاحها او تعثرها ، واعتماد التعليم الخليط وجذب الطلاب بالتقنية والاهتمام بالتخطيط والجودة والمراجعة المستمرة للمدخلات والمخرجات .

دراسة (العمرى ٢٠١٦) والتي هدفت الى التعرف على اثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد اثبتت النتائج ان الموقع الإلكتروني كان ذا فاعلية عالية وان التعليم من خلاله لمهارات العناية بالذات والمهارات المعرفية حصلت على درجات أداء عالية واوصت الدراسة الى ضرورة التوسع في برامج التعلم الإلكتروني وتعميمها على كل المواد الدراسية وضرورة التعرف على العقبات والمشكلات ومحاولة وضع مقترحات للتغلب عليها .

دراسة (الحنفاوي، ٢٠١٧) والتي هدفت الى التعرف على معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر لذوي الإعاقة في التعليم الجامعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة لبعض تصنيفات الإعاقة حيث شملت المعاقين بصريا وسمعيا وحركيا واعاقات التواصل ، وساهم البحث في تقديم نموذج لمعايير بناء المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر لذوي الإعاقة وعرض لمتطلبات تفعيل المنصات الإلكترونية لذوي الإعاقة واوصت الدراسة بضرورة التوسع في الدراسات التي تخص المنصات التعليمية لذوي الإعاقة وتدريب الطلاب والطالبات المعاقين قبل الجامعة على استخدام المنصات التعليمية المفتوحة.

دراسة (مصطفى واحمد ووهبي، ٢٠١٩) والتي هدفت الى التعرف على اثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة في رفع عدد من المهارات الادراكية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة ، واستخدم الباحثون المنهج



التجريبي وقد اثبتت الدراسة فاعلية البرمجية التعليمية المستخدمة في رفع قدرات الطلاب المعرفية للمهارات المحددة وقد اوصت الدراسة الى ضرورة توعية الاسر والمعاهد والمهتمين بتعليم ذوي الإعاقة بمزايا استخدام التقنية الحديثة هدفت دراسة (شخيدم وعواد وخليفة والعمد وشديد ، ٢٠٢٠) للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب في جامعة خضوري، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وقد بينت نتائج الدراسة على وجود معيقات لدى المعلمين والطلاب بالجامعة في تطبيق هذا النوع من التعليم بالإضافة الى انخفاض دافعتهم لمثل هذا النوع من التعليم وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاجية بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

دراسة (Minkowan, Diane, Adela and Robert,2020)

والتي تهدف الى التعرف على أثار استخدام جهاز اليباد في تعليم مهارات القراءة والكتابة عبر برمجية في التعليم المبكرة لطلاب المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً ، وجاءت نتائج الدراسة تبين فاعلية استخدام الدعامات المرئية والصوتية عن طريق اليباد للتعليم مع ضعف قدرات الطلاب في التعميم ومحاولة التغلب على ذلك .

هدفت دراسة (السلمي والمكاوي، ٢٠٢٠) الى التعرف على تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد وذلك من خلال التعرف على مميزات ومتطلبات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستبانة طبقت على عينة (٣٩١) معلم لذوي الإعاقة السمعية وتوصلت الدراسة الى التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب كضعف التدريب على استخدام الفصول الافتراضية ومشاكل الاتصال بالإنترنت وعدم توافق وانسجام محتوى المقررات مع التعليم عن بعد وعدم وجود خطط واضحة لسير العملية التعليمية والأنشطة بالإضافة الى اقتراح الحلول الملائمة للحد من تلك التحديات .

التعليق على دراسات المحور الثاني :

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العطيات والعسيري حول أهمية البرامج الحاسوبية في التعليم حيث اتضح تطور تعليم الطلاب باستخدام برامج حاسوبية في المهارات اليومية وفي حفظ القرآن. وتتفق أيضا مع دراسة إبراهيم وجماع في دور الألعاب الحاسوبية في التعليم حيث ستكشف الدراسة الحالية عن بعض الطرق للتغلب على صعوبات التعليم عن بعد . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كامل حول ضرورة تعليم الاسر على التعليم بالحاسوب لرفع قدرات الطلاب وتتفق مع الدراسات المتبقية في دور التعليم الإلكتروني في رفع كفاءة تعليم ذوي الإعاقة العقلية لجميع المهارات . تختلف الدراسة الحالية مع دراسة السلمي والمكاوي حيث بحثا في التحديات وطرق التغلب عليها فيما يخص الطلاب الصم ، اما الدراسة الحالية فستحاول ان توظف ذلك فيما يخص ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص .



وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الحنفوي حيث تناولت فاعلية المنصات المفتوحة لتعليم ذوي الإعاقة اما هذا البحث فسيسهم في التعرف على منصة مدرستي ودورها في تعليم ذوي الإعاقة العقلية والتحديات التي تواجه أولياء الأمور في التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي والحلول المقترحة لذلك.

منهجية البحث واجراءاتها

١-٣ منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو الذي يهتم بوصف الظاهرة وجمع البيانات ثم تحليلها ومعرفة النتائج.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:

المعلمات و أولياء الأمور القائمين على تدريس أبنائهم و العينة عشوائية وتم الحصول على استجابة ١٦ معلمة و ١٣ من أولياء الأمور .

٣-٣ أداة جمع البيانات :

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية ، وتكونت الاستبانة من أربع محاور رئيسية وهي :

١. المحور الأول : التحديات التي تواجه المعلمات، وأحتوى على (١٢) فقرة .

٢. المحور الثاني: سبل مواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمات ، وأحتوى على (٧) فقرات .

١. المحور الثالث: التحديات التي تواجه أولياء الأمور ، وأحتوى هذا المحور على (١٢) فقرة .

٢. المحور الرابع: سبل مواجهة التحديات من وجهة نظر أولياء الأمور، وأحتوى على (٧) فقرات.

١-٣-٣ مؤشرات صدق الأداة :

أ- الصدق الظاهري للأداة :

تم عرض الاستبانة على محكمين وتم التعديل على بعض فقراتها بما يتناسب مع موضوع البحث وتم إضافة بعض البنود التي اقترح المحكمين اضافتها ، وتم استبعاد بعض البنود التي رأى المحكمين عدم جدواها في البحث الحالي

ب-صدق الاتساق الداخلي

بالإضافة الى ما سبق تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، وقد تم التأكد من صدق الإتساق الداخلي للمحورين الثالث والرابع وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١) :



جدول رقم ٣-١ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٢	٨	٠,٠٤٨	١٥	٠,٣٠٦
٢	٠,٤٨٠	٩	٠,٨٧٢	١٦	٠,٦٣٤
٣	٠,٥١٨	١٠	٠,٧٢٠	١٧	٠,٧٨٢
٤	٠,٢٣٤	١١	٠,٥٩٥	١٨	٠,٨١٠
٥	٠,٥٨٤	١٢	٠,٦٧٤	١٩	٠,٨١٠
٦	٠,٨٤٩	١٣	٠,٥٤٨		
٧	٠,٥٤٨	١٤	٠,٥٦٥		

٣-٢ مؤشرات ثبات الأداة :

تم التحقق من الثبات الكلي للاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمته (٠,٥٠١) للمحور الأول و (٠,٦٤٩) للمحور الثاني وقد كانت قيمة المحور الثالث (٠,٨٠٢) و (٠,٨٢٨) للمحور الرابع ، وهي قيمة عالية تشير الى أن الاستبانة حققت الثبات في بنودها والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ٣-٢ الثبات الكلي لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول : التحديات التي تواجه المعلمات	١٢	٠,٥٠١
المحور الثاني: سبل التغلب على تلك التحديات من وجهة نظر المعلمات	٧	٠,٦٤٩
المحور الثالث : التحديات التي تواجه أولياء الأمور	١٢	٠,٨٠٢
المحور الرابع: سبل التغلب على تلك التحديات من وجهة نظر أولياء الأمور	٧	٠,٨٢٨

٣-٤ الأساليب والمعالجات الإحصائية المتبعة :

معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي اليه ومعامل الفاكرونباخ لحساب معامل ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الديمغرافية لعينة البحث والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتقدير مستوى استجابات العينة حول فقرات الاستبانة وذلك للإجابة على الأسئلة البحثية .

نتائج البحث الميداني وتفسيره

٤-١ الإجابة عن السؤال الأول "ما تحديات تدريس الخطط الفردية عبر المنصة من وجهة نظر المعلمات ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تناول التحديات من وجهة نظر معلمات الإعاقة العقلية حيث تم في الجدول التالي



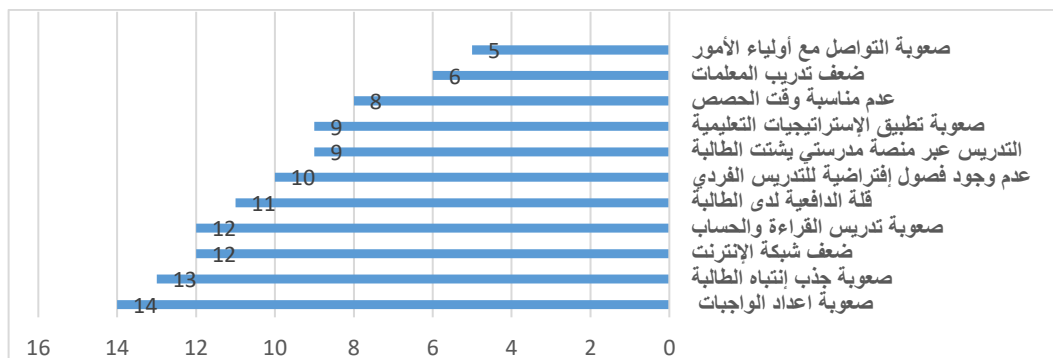
جدول (٤-١) تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي للمعلمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة				الأسئلة
			لا أوافق	محايد	أوافق	ت	
٨	٠,٨٩٤	٢,٠	٦	٤	٦	ت	١ ضعف تدريب معلمات الإعاقة العقلية على التواصل مع الطالبات عن بعد
			٣٧,٥	٢٥	٣٧,٥	%ن	
٥	٠,٧٢٧	٢,٤٣	٢	٥	٩	ت	٢ عدم وجود فصول افتراضية للتدريس الفردي للطالبات
			١٢,٥	٣١,٣	٥٦,٣	%ن	
٣	٠,٧٢٧	٢,٥٦	٢	٣	١١	ت	٣ ضعف شبكة الانترنت عند استخدام منصة مدرستي.
			١٢,٥	١٨,٨	٦٨,٨	%ن	
١	٠,٤٠٣	٢,٨١	٠	٣	١٣	ت	٤ صعوبة إعداد الواجبات الالكترونية الخاصة بالخطط الفردية عبر منصة مدرستي
			٠	١٨,٨	٨١,٣	%ن	
٢	٠,٧٠٤	٢,٦٨	٢	١	١٣	ت	٥ صعوبة جذب انتباه الطالبة اثناء تدريسها الخطة
			١٢,٥	٦,٣	٨١,٣	%ن	
٣	٠,٨١٣	٢,٥٦	٣	١	١٢	ت	٦ صعوبة تدريس المهارات الأساسية كالقراءة والحساب عبر منصة مدرستي.
			١٨,٨	٦,٣	٧٥	%ن	
٥	٠,٧٢٧	٢,٤٣	٢	٥	٩	ت	٧ قلة الدورات التدريبية لمعلمات الإعاقة حول كيفية التدريس الفردي عبر منصة مدرستي.
			١٢,٥	٣١,٣	٥٦,٣	%ن	
٧	٠,٨٥٦	٢,٢٥	٤	٤	٨	ت	٨ عدم مناسبة وقت الحصص لتدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي
			٢٥	٢٥	٥٠	%ن	
٩	٠,٨٨٥	١,٨٧	٧	٤	٥	ت	٩ صعوبة التواصل مع أولياء الأمور من خلال منصة مدرستي.
			٤٣,٨	٢٥	٣١,٣	%ن	
٤	٠,٧٣٠	٢,٥٠	٢	٤	١٠	ت	١٠ قلة الدافعية لدى طالبات الإعاقة العقلية لمثل هذا النوع من التدريس
			١٢,٥	٢٥	٦٢,٥	%ن	
٦	٠,٧٩٣	٢,٣١	٣	٥	٨	ت	١١ تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي تشتت طالبات الإعاقة العقلية.
			١٨,٨	٣١,٣	٥٠	%ن	
٦	٠,٧٠٤	٢,٣١	٢	٧	٧	ت	١٢ صعوبة تطبيق الإستراتيجيات التعليمية أثناء تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي
			١٢,٥	٤٣,٨	٤٣,٨	%ن	
			المتوسط الحسابي العام				
			٢,٣٩				

يتضح في الجدول رقم (٣) استجابات العينة ، وقد حصلت التحديات على متوسطات حسابية ما بين (١,٨٧ - ٢,٨١) ومجموع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات حصلت على (٢,٣٩) وهذا يدل على وجود تحديات تعيق المعلمات عن تدريس الخطط التربوية الفردية ، بالإضافة الى وجود انحرافات معيارية ما بين (٠,٨٨٥ - ٠,٤٠٣) حيث بينت نتائج الجدول (٣) أن الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "صعوبة إعداد الواجبات الالكترونية الخاصة بالخطط الفردية عبر منصة مدرستي" حازت على المرتبة الأولى من بين التحديات ، ويعزز ذلك المتوسط الحسابي حيث بلغ (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٠٣) ، في حين أكدت دراسة المكايي والسلمي (٢٠٢٠) على ان ضعف تدريب المعلمين هو الأعلى من بين التحديات التي تواجه المعلمين أثناء التعليم عن بعد بينما بينت نتائج الجدول (٣) ان العبارة رقم (٩) والتي تنص على " صعوبة التواصل مع أولياء الأمور من خلال منصة مدرستي." قد حصلت على المرتبة الأخيرة ، ويعزز ذلك المتوسط الحسابي حيث بلغ (١,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٨٥) . وتتفق مع نتائج دراسة فيش (Fish, 2008) حيث اكدت على أهمية دور أولياء الأمور في التدريس.



وتتفق جميع التحديات المذكورة في الجدول (٣) مع دراسة (الحمود، ٢٠٢١) والتي اكدت على ضرورة تدريب المعلمين والكشف عن التحديات التي تواجههم عند استخدام منصة مدرستي للتدريس للعمل على حلها .
شكل رقم (٤-١) ملخص لأهم التحديات لتدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات



٢-٤ للإجابة عن السؤال الثاني " ما سبل مواجهة تحديات تدريس الخطط الفردية عبر المنصة من وجهة نظر المعلمات .

وللإجابة عن السؤال تم تصور مقترح لتلك الحلول وعرضها على بعض المختصين وبناء استبانة ، ثم تحليلها بالجدول

جدول رقم (٢-٤) الحلول المقترحة لمواجهة التحديات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة			الأسئلة
			لا أوافق	محايد	أوافق	
٤	٠,٧٢٧	٢,٤٣	٢	٥	٩	١ إضافة فصول افتراضية للتدريس الفردي
			١٢,٥	٣١,٣	٥٦,٣	%ن
١	٠,٤٠٣	٢,٨١	٠	٣	١٣	٢ تخصيص شبكة إنترنت بسرعة عالية لمنصة مدرستي.
			٠	١٨,٨	٨١,٣	%ن
٤	٠,٧٢٧	٢,٤٣	٢	٥	٩	٣ زيادة الدورات التدريبية للمعلمات حول الاستخدام الأمثل لمنصة مدرستي
			١٢,٥	٣١,٣	٥٦,٣	%ن
٢	٠,٥٧٧	٢,٧٥	١	٢	١٣	٤ تدريب طالبات الإعاقة العقلية على استخدام منصة مدرستي
			٦,٣	١٢,٥	٨١,٣	%ن
٣	٠,٥٠٠	٢,٦٢	٠	٦	١٠	٥ دعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية لذوي الإعاقة العقلية.
			٠	٣٧,٥	٦٢,٥	%ن
٣	٠,٦١٩	٢,٦٢	١	٤	١١	٦ تعديل المناهج لتناسب مع التعليم عن بعد
			٦,٣	٢٥	٦٨,٨	%ن
			المتوسط الحسابي العام			٢,٦١

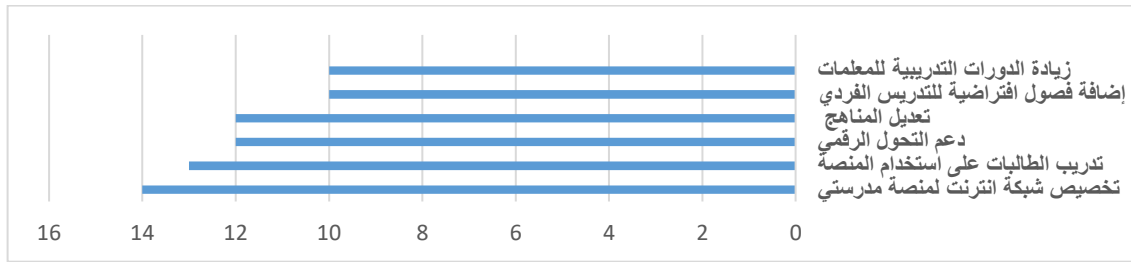
يوضح الجدول رقم (٤) الحلول المقترحة ، حيث بين الجدول اهم تلك التحديات في (٦) فقرات ويتضح من التكرارات والنسب المئوية استجابات العينة حول تلك الفقرات ، بالإضافة الى المتوسطات الحسابية للعينات حيث بلغت (٢,٤٣-٢,٨١) وانحرافات معيارية ما بين (٠,٤٠٣-٠,٧٢٧) .

وبينت نتائج الجدول(٤) اهم الحلول المقترحة ، حيث حصلت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " تخصيص شبكة إنترنت بسرعة عالية لمنصة مدرستي" على المرتبة الأولى ، ويعزز ذلك المتوسط الحسابي حيث بلغ (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٠٣) . وتتفق مع دراسة (السلمي والمكاوي، ٢٠٢٠) حول أهمية شبكة الانترنت في التعليم، بينما جاءت الفقرات (٣-١) والتي تنص على " زيادة الدورات التدريبية للمعلمات حول الاستخدام الأمثل



لمنصة مدرستي" و "إضافة فصول افتراضية للتدريس الفردي" في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين التحديات ، ويعزز ذلك المتوسط الحسابي حيث بلغ (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٢٧) . وتتفق مع دراسة (الحمود، ٢٠٢١) والتي اكدت على ضرورة تدريب المعلمين والكشف عن التحديات التي تواجههم .

شكل (٢-٤) ملخص نتائج الحلول المقترحة لمواجهة تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي



٣-٤ الإجابة عن السؤال الثالث والمتمثل في "ما تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور

وللإجابة عن هذا السؤال تم تناول التحديات من وجهة نظر أولياء الأمور لطالبات الإعاقة العقلية حيث تم في الجدول

جدول ٣-٤ تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي لأولياء الأمور

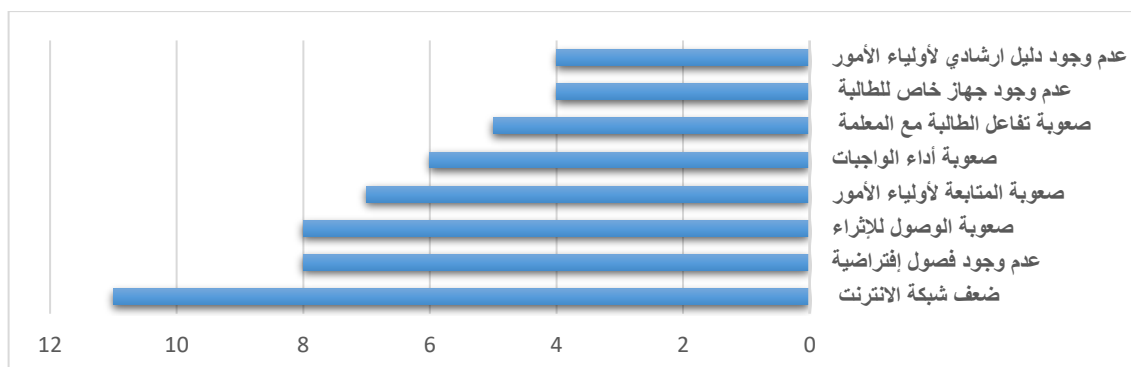
مستوى التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة			الأسئلة
				لا أوافق	محايد	أوافق	
متوسط	٣	٠,٨٥٤	٢,٣٠	٣	٣	٧	١ صعوبة متابعة أولياء الأمور للخطط الفردية عبر منصة مدرستي
				٢٣	٢٣	٥٣	%ن
متوسط	٤	٠,٩٢٦	٢,٢٣	٤	٢	٧	٢ صعوبة أداء الواجبات الخاصة بالخطط الفردية عبر منصة مدرستي .
				٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	%ن
مرتفع	٢	٠,٧٦٧	٢,٣٨	٢	٤	٧	٣ صعوبة الوصول للإثراءات الخاصة بالخطط الفردية عبر المنصة
				١٥,٤	٣٠,٨	٥٣,٨	%ن
منخفض	٨	٠,٦٣٠	١,٣٠	١٠	٢	١	٤ لا تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء التدريس
				٧٦,٩	١٥,٤	٧,٧	%ن
متوسط	٥	١,٠٠	٢,٠	٦	١	٦	٥ صعوبة تفاعل الطالبة مع المعلمة
				٤٦,٢	٧,٧	٤٦,٢	%ن
مرتفع	٢	٠,٩٦٠	٢,٣٨	١	٤	٨	٦ عدم وجود فصول افتراضية للتدريس الفردي للطالبات .
				٧,٧	٣٠,٨	٦١,٥	%ن
مرتفع	١	٠,٥٩٩	٢,٧٦	١	١	١١	٧ ضعف شبكة الإنترنت أثناء التدريس.
				٧,٧	٧,٧	٨٤,٦	%ن
متوسط	٥	٠,٩١٢	٢,٠	٥	٣	٥	٨ عدم وجود جهاز خاص للطالبة
				٣٨,٥	٢٣,١	٣٨,٥	%ن
مرتفع	٢	٠,٩٦٠	٢,٣٨	٤	٠	٩	٩ تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي تشتت الطالبة .
				٣٠,٨	٠	٦٩,٢	%ن
متوسط	٣	٠,٩٤٧	٢,٣٠	٤	١	٨	١٠ الإمكانيات المحدودة للأسرة لتعيق مثل هذا النوع من التدريس .
				٣٠,٨	٧,٧	٦١,٥	%ن
منخفض	٧	١,١٢	١,٤٦	٣	٣	٣	١١ ضعف تواصل المدارس مع أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية
				٢٣,٢	٢٣,٢	٢٣,٢	%ن
منخفض	٦	٠,٩٨٧	١,٨٤	٧	١	٥	١٢ عدم وجود دليل إرشادي لأولياء الأمور يساعدهم على هذا النوع من التدريس
				٥٣,٨	٧,٧	٣٨,٥	%ن
			٢,١١	المتوسط الحسابي العام			



يتضح في الجدول رقم (٤) وجود العديد من التحديات التي تواجه أولياء حيث حصلت التحديات على متوسطات حسابية ما بين (١,٣٠-٢,٧٦) ومجموع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات حصلت على (٢,١١) وتقدير تلك المتوسطات كان على النحو التالي : المتوسطات الحسابية ما بين (١,٣٠-١,٨٤) حصلت على مستوى تقدير منخفض ، والمتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٠-٢,٥٠) حصلت على مستوى تقدير متوسط ، والمتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٨ -٢,٧٦) حصلت على مستوى تقدير مرتفع ، بالإضافة الى وجود انحرافات معيارية ما بين (٠,٥٩٩-١,١٢)

حيث بينت نتائج الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٧) والتي نصت على ضعف شبكة الأنترنت أثناء التدريس قد حازت على المرتبة الأولى من بين التحديات التي تواجه أولياء الأمور أثناء تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي ، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حيث بلغت (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٥٩٩) ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (السلمي والمكاوي ، ٢٠٢٠) حيث ذكرت من بين أبرز هو ضعف الاتصال بشبكات الأنترنت ،بينما جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على: لا تراعي منصة مدرستي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء التدريس على اقل التكرارات، ويعزز ذلك المتوسط الحسابي حيث بلغ (١,٣٠) وانحراف معياري (٠,٦٣٠) .

شكل رقم ٤-٣ ملخص تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور



٤-٢ للإجابة عن السؤال الرابع المتمثل في " ما سبل مواجهة تحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور .

وللإجابة عن هذا السؤال تم بناء استبانة من سبع محاور تعالج تلك التحديات وتم تحليل استجابات العينة في الجدول



جدول رقم ٤-٤ الحلول المقترحة لمواجهة التحديات

مستوى التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة				الأسئلة
				لا أوافق	محايد	أوافق		
مرتفع	٢	٠,٥٩٩	٢,٧٦	١	١	١١	ت	١ توفير أجهزة خاصة بالتعليم للطالبات .
				٧,٧	٧,٧	٨٤,٥	%ن	
مرتفع	١	٠,٥٥٤	٢,٨٤	١	٠	١٢	ت	٢ توفير إنترنت خاص بمنصة مدرستي .
				٧,٧	٠	٩٢	%ن	
متوسط	٤	٠,٨٧٧	٢,٤٦	٣	١	٩	ت	٣ إضافة فصول افتراضية فردية لتدريس الطالبات الخطط الفردية عبر منصة مدرستي
				٢٣,١	٧,٧	٦٩,٢	%ن	
متوسط	٣	٠,٧٥١	٢,٦٩	٢	٠	١١	ت	٤ تخفيض وقت الحصص الدراسية .
				١٥,٤	٠	٨٤,٦	%ن	
منخفض	٥	٠,٩٦٠	٢,٣٨	٤	٠	٩	ت	٥ إصدار دليل إرشادي لأولياء الأمور لتعريفهم بخدمات منصة مدرستي.
				٣٠,٨	٠	٦٩,٢	%ن	
متوسط	٣	٠,٧٥١	٢,٦٩	٢	٠	١١	ت	٦ تقديم دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على استخدام منصة مدرستي
				١٥,٤	٠	٨٤,٢	%ن	
متوسط	٣	٠,٧٥١	٢,٦٩	٢	٠	١١	ت	٧ تقديم دورات لتدريب الطالبات على استخدام منصة مدرستي .
				١٥,٤	٠	٨٤,٦	%ن	
			٢,٦٤	المتوسط الحسابي العام				

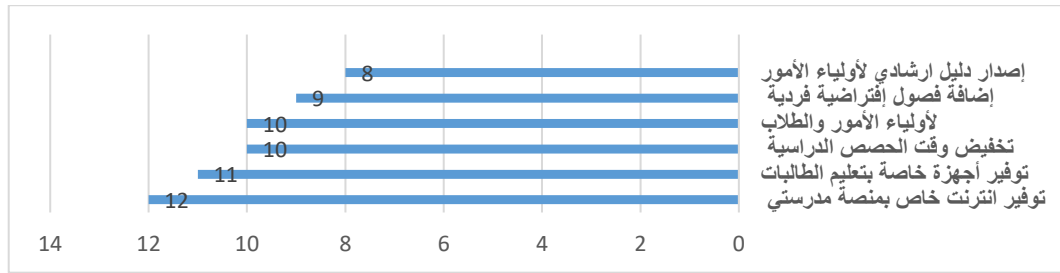
يتضح في الجدول رقم (٥) وجود بعض الحلول التي تساهم في خفض التحديات التي تواجه أولياء الأمور ، وقد حصلت التحديات على متوسطات حسابية ما بين (٢,٣٨-٢,٨٤) ومجموع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات حصلت على (٢,٦٤) وتقدير تلك المتوسطات كان على النحو التالي : المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٨) او اقل حصلت على مستوى تقدير منخفض ، والمتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٩-٢,٤٦) حصلت على مستوى تقدير متوسط ، والمتوسطات الحسابية ما بين (٢,٧٦ - ٢,٨٤) حصلت على مستوى تقدير مرتفع . وهذا يدل على وجود بعض الحلول والمقترحات التي تقلل من التحديات ، بالإضافة الى وجود انحرافات معيارية ما بين (٠,٥٥٤ - ٠,٩٦٠) .

هذا وقد بينت نتائج الجدول (٥) استجابات أفراد العينة من أولياء أمور طالبات الإعاقات العقلية حيث بينت النتائج أن الفقرة رقم (٢) والتي تنص على أن أحد أهم الحلول لمواجهة التحديات السابقة هي توفير إنترنت خاص بمنصة مدرستي ، حيث جاءت في المرتبة الأولى وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (السلمي والمكاي ، ٢٠٢٠) حيث ذكرت من بين أبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد هو ضعف الاتصال بشبكات الإنترنت .

بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على إضافة فصول افتراضية فردية لتدريس الطالبات الخطط الفردية عبر منصة مدرستي والعبارة رقم (٥) والتي تنص على إصدار دليل إرشادي لأولياء الأمور لتعريفهم بخدمات منصة مدرستي قد حازت على المراتب الأخيرة من بين الحلول المقترحة لتحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي .



شكل ٤-٤ : ملخص الحلول المقترحة لتحديات تدريس الخطط الفردية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر أولياء الأمور



التوصيات :

ضرورة البحث في المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات لذوي الإعاقة العقلية وطلاب وطالبات الإعاقة العقلية، والتي تعيق عملية التعليم والتعلم لديهم ، ومحاولة حلها وإجراء الدورات التدريبية لهم لرفع كفاءتهم في استخدام منصة مدرستي والاستفادة من خدماتها .

ضرورة دعم التحول الرقمي ، وذلك بتوفير شبكات إنترنت عالية السرعة .

أهمية تدريب أولياء الأمور على استخدام منصة مدرستي وتدريب الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة العقلية .

تكوين لجان تطوعية إلكترونية والإشراف عليها من قبل المدارس ، لتقديم المساعدة لأولياء الأمور والطلاب.



أولاً : المراجع العربية :

- احمد، أمل شعبان (٢٠١٩). برنامج تدريب الكوروني لتنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية . الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، العدد ٤٠ ، جامعة عين شمس:كلية التربية النوعية.
- الببلاوي،إيهاب عبدالعزيز و أحمد ، ياسر سعد (٢٠١٠). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة الرياض: دار الزهراء .
- حسين، عايد فاروق (٢٠١٣) مناهج غير العاديين وأسس بنائها . الرياض:دار النشر الدولي .
- الحنفاوي،احمد محمد (٢٠١٧). معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي .المجلة العربية للتربية النوعية .ع ١١ع .جامعة الملك سعود
- الخطيب ،جمال محمد والحديدي ، منى صبحي (٢٠٠٩). المدخل الى التربية الخاصة . الأردن: دار الفكر .
- الرشيد ،ناصر سيد (٢٠١٣). مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية .الرياض:دار الزهراء.
- السلمي ، عبدالعزيز بن شوق و المكايي ، إسماعيل خالد (٢٠٢٠). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح : فايروس كورونا المستجد انموذجا .دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (١٢٤). ٢٦٠-٣٠١
- سليمان ،حامد (٢٠٢٠) . تقرير عن الخطط الفردية لذو الإعاقة ودور أولياء الأمور . المكتبة الرقمية .
- شخيدم ، سحر سالم و خولة عواد و شهد خليله و عبدالله العمد و نور شديد (٢٠٢٠) . فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) .فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- العمري ، عائشة بنت بليهش (٢٠١٦) . اثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقليا والقابلين للتعلم . مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، مجلد ١١ ، العدد ١ ، جامعة طيبة : كلية التربية .
- العسيري ، حسن بن محمد (٢٠١٣) . استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القرآن الكريم لتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية . متطلب للحصول على درجة الدكتوراة . جامعة عين شمس . مجلة القراءة والمعرفة ع ١٤٣ع .
- العطيات ، صفاء حسين (٢٠١١).فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ضمن المرحلة العمري (٧-١٣) سنة في الأردن .رسالة ماجستير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
- الفرماوي ، حمدي علي و النساج ، وليد رضوان (٢٠١٠) . الإعاقة العقلية الاضطرابات المعرفية والانفعالية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- المغازي ، إبراهيم محمد (٢٠٠٤). مدخل الى التخلف العقلي . القاهرة : المكتبة الاكاديمية .
- محمود، محمد (٢٠٢٠) . دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد . المجلة التربوية ، العدد ٧٧ ، مصر : جامعة جنوب الوادي .
- المالكي، مريم خميس و شعبان، منال محمد (٢٠٢٠) . واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة : المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، العدد ١١ .
- المطيري، محمد نزال(٢٠١٨) الخطة التربوية الفردية في التربية الخاصة . برنامج تدريبي
- يوسف،محمد عبدالرحمن و المومني، وفاء عبدالله والشرعة ، فيصل خلف (٢٠١٨) . حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية . دراسات العلوم التربوية ، مج (٤٥) ع ٤ الملحق ١ .



ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bafra, & Kargin,. (2009). Investigating the Attitudes of Elementary School Teachers, School Psychologists, and Guidance of Research Center Personnel on the Process of Preparing the Individualized Educational Program and Challenges Faced During Related Services. Educational Science: Theory & Practice, 9 (4), 1959-1972
- Poonam (2017) . Use of Computer Technology to Help Children with Special Needs. International Journal of Advanced Research in Computer Science . Volume 8, No. 4, May 2017.
- Emilia (2011) . E-learning in the Education of People with Disabilities . Nicolaus Copernicus University in Toruń, Poland.
- Minkowan Goo, Diane Myers, Adela L. Maurer, and Robert Serwetz(2020) . Effects of Using an iPad to Teach Early Literacy Skills to Elementary Students With Intellectual Disability. INTELLECTUAL AND DEVELOPMENTAL DISABILITIES AAIDD, Vol. 58, No. 1, 34–48.
- Priscila Benitez1 , Camila Domeniconi . (2016) . Use of a Computerized Reading and Writing Teaching Program for Families of Students with Intellectual Disabilities . Association for Behavior Analysis International .
- Fish, Wade. (2008). The IEP Meeting: Perception of Parents of Students who Receive Special Education Services. Preventing School Failure, 53 (1), 8-14

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- النمري ،نادين(٢٠٢٠) تقييم يوصي بضرورة تكيف أسلوب إلكتروني بما ينسجم مع مبادئ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة . مقال منشور بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م . موقع الغد .
- الهمامي ، إبراهيم(٢٠٢٠) التعليم عن بعد مفهومه وادواته واستراتيجياته .مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية .
- وزارة التعليم (٥١٤٤٢) مسترجع من : <https://old.moe.gov.sa/ar/news/pages/SPE1442-98.aspx>
- مدرستي (٥١٤٤٢) مسترجع من : <https://backtoschool.sa/home/about>
- الأمم المتحدة (٢٠٢٠) . موجز سياساتي: التعليم اثناء جائحة كورونا وما بعدها .
- اليونسكو (٢٠٢٠) مسترجع من : <https://ar.unesco.org/news/137-mlvr-tlb-ylzmwn-mnzlhm>
- [-bd-zyd-dd-lmdrs-lmgq-bsbb-ntshr-fyrws-kwrwn-ljdyd-wlwzr-vzzwn-lnuhj](https://bd-zyd-dd-lmdrs-lmgq-bsbb-ntshr-fyrws-kwrwn-ljdyd-wlwzr-vzzwn-lnuhj)

